

## Summary

### Competitiveness of The Most Important Egyptian Agricultural Exports to UK Markets

\* Olivia Elsayed Saleh, Nagwa Mostafa, Saad Zaghloul,

\*\*Gaber Ibrahim Mohamed

\*Professor of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Alexandria University

\*\*Egyptian Customs Authority

---

**ABSTRACT:**This search aims to study the competitiveness of the most important Egyptian agricultural exports to the UK markets (onions, oranges, grapes) through the study of (1) development the Egyptian agricultural exports with the European Union, (2) development the quantity and the value of agricultural exports (3) the Geographical distribution of imports of study crops to the UK markets; and (4) standard estimation of the demand for the most important export agricultural exports in the UK markets using the substitution model, during the average period (2005-2017).

The results of the estimation of Demand Models on the most important Egyptian export agricultural crops in the UK markets (onions, oranges, grapes) using the substitution model were found: The UK markets were substituted the Egyptian imports (onions, oranges, grapes) instead of the competitors in the UK markets.

#### **The results of the search showed:**

1. Needing for sufficient data for exporters, for competitors of export commodities, in foreign markets, especially in Europe.
2. Directing policies towards increasing the production of export crops (onions, oranges, grapes).
3. Strengthening Price Competition , to increase expots of agricultural crops, under this study .

## التوصيات

وفى ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يوصى بالآتى:

١. ضرورة توافر البيانات الكافية أمام المصدرين عن المنافسين للسلع التصديرية فى الأسواق الخارجية وخاصة فى أسواق الاتحاد الأوروبي لأن مصر لديها اتفاقية شراكة مع الاتحاد الاوروبي.
٢. توجيه السياسات نحو زيادة إنتاج المحاصيل التصديرية (البصل ، البرنقال ، العنب) خاصة أن الطلب عليها غير مرن مما يعنى أن تلك المحاصيل تعد سلع ضرورية داخل الأسواق الأوروبية وبالتالي زيادة قيمة الميزان الزراعى.
٣. محاولة تدعيم المنافسة السعرية لكى تعمل على زيادة الصادرات من المحاصيل قيد الدراسة .

## المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة .  
الموقع الإلكتروني للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)  
الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة الخارجية [www.trademap.org](http://www.trademap.org)  
الجابرى، أمل عبد الفتاح(٢٠١٨). الصادرات المصرية الزراعية ووسائل تنميتها فى إطار العولمة، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.  
البدري، ممدوح (٢٠١٨). دراسة اقتصادية للقدرة التنافسية لأهم محاصيل الصادرات الزراعية المصرية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، مجلد(٢٨)، العدد (٣).  
**Johnston, J.(1984).** Econometric Methods, 3rd, McGraw-Hill Book Company, New York.

٤,٥٧ ٪، ثم تأتى هولندا في المرتبة الثالثة حيث يؤدي الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لهولندا بنسبة ١٠ ٪ إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وهولندا بنسبة ١٥,٣٦ ٪ وأخيرا تأتى ألمانيا في المرحلة الرابعة حيث يؤدي الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لألمانيا بنسبة ١٠ ٪ إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وألمانيا بنسبة ١٥,٤٩ ٪ .

### ٣- التقدير القياسي لمرونة الإحلال للطلب على العنب المستورد في أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥):

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٩) إلى أن معاملات الإنحدار المقدرة لمتغير النسبة السعرية بين سعر إستيراد العنب المصري إلى متوسط سعر إستيراد العنب للدول المنافسة الأخرى ( $P_1/P_2$ ) سالبة الإشارة في جميع الدول ، مما يشير إلى أن العلاقة عكسية مع المتغير التابع وهو النسبة بين كمية العنب المصري المستوردة لسوق المملكة المتحدة إلى كمية العنب المستوردة من الدول المنافسة الأخرى لنفس السوق ( $Q_1/Q_2$ ) ، مما يوضح أن إنخفاض النسبة السعرية يؤدي إلى زيادة نسبة كمية العنب المصري المستوردة إلى كمية العنب المستوردة من الدول المنافسة الأخرى داخل سوق المملكة المتحدة ، أي أن المملكة المتحدة تقوم بإحلال العنب المصري محل العنب المستوردة من الدول المنافسة الأخرى ، كما تبين ثبوت معنوية جميع معاملات النسبة السعرية لكل من جنوب أفريقيا ، أسبانيا ، شيلي ، اليونان عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ .

وتعتبر شيلي أكبر منافس سعري لمصر في السوق الإنجليزي حيث أن الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لشيلي بنسبة ١٠ ٪ سوف يؤدي إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وشيليا بنسبة ٧,٣٧ ٪ ، ثم تأتى جنوب أفريقيا في المرتبة الثانية حيث يؤدي الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لجنوب أفريقيا بنسبة ١٠ ٪ إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وجنوب أفريقيا بنسبة ٩,٣١٤,٥٧ ٪، ثم تأتى اسبانيا في المرتبة الثالثة حيث يؤدي الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لاسبانيا بنسبة ١٠ ٪ إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر واسبانيا بنسبة ٩,٨٨ ٪ ، وأخيرا تأتى اليونان في المرحلة الرابعة حيث يؤدي الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لليونان بنسبة ١٠ ٪ إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر واليونان بنسبة ١١,٩٢ ٪ .

### جدول رقم (٩) . نموذج مرونة الإحلال للطلب على واردات العنب في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)

F	R <sup>2</sup>	السعر النسبي (b1)	ثابت الدالة	الدول المنافسة
13.6	0.732	-0.931 (-4.73)**	1.678 (10.36)**	جنوب أفريقيا
23.6	0.825	-0.988 (-6.45)**	1.792 (13.89)**	أسبانيا
22.6	0.819	-0.737 (-4.46)**	1.513 (10.71)**	شيلي
9.6	0.658	-1.192 (-3.65)**	1.992 (7.49)**	اليونان

المصدر : حسب من مراجع (١) ، (٢) بالدراسة.

\* معنوى عند ٠,٠٥

\*\* معنوى عند ٠,٠١

بنسبة ٢,٢٣% ثم تأتي هولندا في المرتبة الثانية حيث يؤدي الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لهولندا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وهولندا بنسب ٢,٣٨% ثم تأتي بولندا في المرتبة الثالثة حيث يؤدي الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لبولندا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وبولندا بنسبة ٤,٢٦% وأخيرا تأتي ألمانيا في المرحلة الرابعة حيث يؤدي الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لألمانيا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر وألمانيا بنسبة ٧,٤١% .

## ٢- التقدير القياسي لمرونة الإحلال للطلب على البرتقال المستورد في أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧):

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) إلى أن معاملات الإنحدار المقدره لمتغير النسبة السعرية بين سعر إستيراد البرتقال المصري إلى متوسط سعر إستيراد البرتقال للدول المنافسة الأخرى ( $P_1/P_2$ ) سالبة الإشارة في جميع الدول ، مما يشير إلى أن العلاقة عكسية مع المتغير التابع وهو النسبة بين كمية البرتقال المصرية المستوردة لسوق المملكة المتحدة إلى كمية البرتقال المستوردة من الدول المنافسة الأخرى لنفس السوق ( $q_1/q_2$ ) ، مما يوضح أن انخفاض النسبة السعرية يؤدي إلى زيادة نسبة كمية البرتقال المصري المستوردة إلى كمية البرتقال المستوردة من الدول المنافسة الأخرى داخل سوق المملكة المتحدة ، أي أن المملكة المتحدة تقوم بإحلال البرتقال المصري محل البرتقال المستوردة من الدول المنافسة الأخرى ، كما تبين ثبوت معنوية معاملات النسبة السعرية لكل من ألمانيا ، هولندا، بينما لم تثبت معنوية معاملات النسبة السعرية لكل من أسبانيا ، جنوب أفريقيا عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ .

## جدول رقم (٨). نموذج مرونة الإحلال للطلب على البرتقال في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

F	R <sup>2</sup>	السعر النسبي (b1)	ثابت الدالة	الدولة المنافسة
1.9	0.273	-0.457	1.309 (4.78)**	أسبانيا
6.6	0.376	-0.308	1.197 (3.84)**	جنوب أفريقيا
19.0	0.634	-1.549**	2.610 (6.54)**	ألمانيا
5.0	0.311	-1.536*	2.529 (4.11)**	هولندا

\*\* معنوى عند ٠,٠١ \* معنوى عند ٠,٠٥ المصدر : حسب من مراجع (١) ، (٢) بالدراسة.

وتعتبر جنوب أفريقيا أكبر منافس سعري لمصر في السوق الإنجليزي حيث أن الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لجنوب أفريقيا بنسبة ١٠% سوف يؤدي إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر و جنوب أفريقيا بنسبة ٣,٠٨% ، ثم تأتي اسبانيا في المرتبة الثانية حيث يؤدي الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري لاسبانيا بنسبة ١٠% إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر واسبانيا بنسبة

$Q_1$  = كمية المحصول المقدرة المستوردة بالألف طن بواسطة الدولة  $i$  في السنة  $t$   
 $Q_2$  = كمية المحصول المقدرة المستوردة بالألف طن من الدول المنافسة الأخرى للدولة  $i$  في السنة  $t$ .

$P_1$  = سعر إستيراد المحصول بواسطة الدولة  $i$  في السنة بالدولار/طن .  
 $P_2$  = سعر إستيراد المحصول لكل المتنافسين بالدولار/طن .  
 $T$  = متغير الزمن .

$$\text{Log} (q_1/q_2)_{it} = a + b_1 \log (P_1 / P_2)_{it} + b_2 t$$

ويمكن حساب مرونة الطلب السعرية للدولة المصدرة في أسواق المملكة المتحدة المستوردة للسلعة بإستخدام مرونة الإحلال المقدرة في النموذج اللوغاريتمي السابق حيث مرونة الإحلال هي لوغاريتم نسبة الاسعار .

١- التقدير القياسي لمرونة الإحلال للطلب على البصل المستورد في أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧):

تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) إلى أن معاملات الإنحدار المقدرة لمتغير النسبة السعرية بين سعر إستيراد البصل المصري إلى متوسط سعر إستيراد البصل للدول المنافسة الأخرى ( $P_1/P_2$ ) سالبة الإشارة في جميع الدول ، مما يشير إلى أن العلاقة عكسية مع المتغير التابع وهو النسبة بين كمية البصل المصرية المستوردة لسوق المملكة المتحدة إلى كمية البصل المستوردة من الدول المنافسة الأخرى لنفس السوق ( $q_1/q_2$ ) ، مما يوضح أن إنخفاض النسبة السعرية يؤدي إلى زيادة نسبة كمية البصل المصري المستوردة إلى كمية البصل المستوردة من الدول المنافسة الأخرى داخل سوق المملكة المتحدة ، أي أن المملكة المتحدة تقوم بإحلال البصل المصري محل البصل المستوردة من الدول المنافسة الأخرى، بينما لم تثبت معنوية معاملات النسبة السعرية لكل من تلك الدول عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٠٥ .

جدول رقم (٧). نموذج مرونة الإحلال للطلب على البصل في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

الدول المنافسة	ثابت الدالة	السعر النسبي (b1)	R <sup>2</sup>	F
هولندا	٠.٩٨٩ (3.12)**	-0.238 (-0.71)	0.168	2.4
أسبانيا	1.008 (2.84)**	-0.223 (-0.56)	0.141	1.2
بولندا	1.274 (3.69)**	-0.426 (-1.13)	0.164	1.6
ألمانيا	1.802 (2.79)**	-0.741 (-1.05)	0.114	1.5

\*\* معنوى عند ٠.٠٠١ \* معنوى عند ٠.٠٠٥ المصدر : حسب من مراجع (١) ، (٢) بالدراسة.

وتعتبر اسبانيا اكبر منافس سعري لمصر في السوق الإنجليزي حيث أن الزيادة في معدل السعر التصديري لمصر على السعر التصديري الأسباني بنسبة ١٠% سوف يؤدي إلى نقص معدل الكمية المستوردة بين مصر واسبانيا

جدول (٦) . التوزيع الجغرافي لكمية صادرات العنب المصري في أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧)

الدولة	الكمية المصدرة (ألف طن)	%	السعر التصديري (دولار/طن)
تركيا	67.15	16.65	1888.4
جنوب أفريقيا	57.40	14.23	2573.6
مصر	56.60	14.03	1594.1
تشيلي	53.49	13.26	2211.6
إسبانيا	36.03	8.93	2571.6
اليونان	26.09	6.47	2400.7
الولايات المتحدة الأمريكية	24.69	6.12	2400.7
البرازيل	12.63	3.13	2906.8
الهند	12.13	3.01	1943.4
هولندا	11.08	2.75	2270.1
ألمانيا	10.99	2.73	1649.6
إيطاليا	9.61	2.38	2729.0
بيرو	7.17	1.78	3314.2
ناميبيا	4.28	1.06	3097.1
الصين	3.73	0.92	1925.4
المغرب	2.81	0.70	2161.1
المكسيك	2.44	0.60	2877.1
إيران	2.25	0.56	1723.0
أيرلندا	1.42	0.35	2412.7
فرنسا	1.30	0.32	2750.5
أخرى	0.02	0.00	
<b>الجملة</b>	<b>403.3</b>	<b>100</b>	
<b>معامل التركيز الجغرافي للكمية</b>	<b>33%</b>		

المصدر : جمعت وحسبت من : ١- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

٢- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة الخارجية [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

رابعاً : القدرة التنافسية لمحاصيل البصل والبرتقال والعنب في أسواق المملكة المتحدة :  
تأتى تنمية الصادرات الزراعية المصرية ومحاولة رفع قدراتها التنافسية في الاسواق العالمية بصفة عامة والمملكة المتحدة بصفة خاصة والحصول على نصيب اكبر داخل الأسواق في مقدمة القضايا الهامة في مصر، وقد تم استخدام نموذج مرونة الإحلال للطلب بين مصر وأهم الدول المنافسة لها داخل السوق الانجليزي .

#### نموذج الإحلال Substitution Model :

ويستخدم هذا النموذج لبيان أثر السعر النسبي بين مصر والدول المنافسة على إتجاه الدول المستوردة للمحصول أو السلعة المصرية إلى إحلال واردات المحصول أو السلعة من باقي الدول المنافسة على حساب واردات المحصول أو السلعة المصرية أو العكس مع الأخذ في الإعتبار فرضية عدم وجود إختلافات جوهريّة في نوعية المحصول أو السلعة بين كل المتنافسين في التصدير إلى أسواق المملكة المتحدة.(البدري،٢٠١٨).

الصياغة الرياضية للنموذج :

$$(Q_1/Q_2)_{it} = f [(P_1 / P_2)_{it}, T]$$

حيث أن :

كما إضح أن متوسط سعر إستيراد العنب لأسواق المملكة المتحدة بين مختلف الدول المصدرة قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٥٩٤,١ دولار/طن لمصر وحد أعلى بلغ حوالي ٣٣١٤,٢ دولار/طن لبيرو خلال متوسط فترة الدراسة- جدول (٦).

جدول (٥) . التوزيع الجغرافي لكمية صادرات البرتقال المصري فى أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)

الدولة	الكمية المصدرة (ألف طن)	%	السعر التصديري (دولار/طن)
إسبانيا	89.66	29.73	847.1
جنوب أفريقيا	68.13	22.59	751.1
مصر	46.19	15.32	409.4
المغرب	17.31	5.74	696.4
هولندا	11.49	3.81	772.0
ألمانيا	7.76	2.57	1041.6
أوروغواي	7.25	2.40	555.0
الأرجنتين	5.72	1.90	636.5
البرازيل	4.97	1.65	553.5
المكسيك	3.46	1.15	555.0
بيرو	3.30	1.10	637.4
قبرص	3.19	1.06	764.1
سوازيلاند	2.93	0.97	804.7
إيطاليا	2.36	0.78	1103.3
تركيا	2.35	0.78	746.3
فرنسا	2.28	0.75	1349.2
جامايكا	1.97	0.65	664.2
زيمبابوي	1.43	0.48	754.4
اليونان	1.37	0.46	601.3
أيرلندا	0.75	0.25	1195.7
أخرى	17.69	5.87	
<b>الجملة</b>	<b>301.6</b>	<b>100</b>	
<b>معامل التركيز الجغرافي للكمية</b>	<b>41%</b>		

المصدر : جمعت وحسبت من : ١-الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

٢- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة الخارجية [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

سعر تصدير البصل المصرى لأسواق المملكة المتحدة حوالى ٦٩٨,٧ دولار/طن خلال متوسط فترة الدراسة- جدول (٤).

## ٢- التوزيع الجغرافى لمحصول البرتقال المستورد فى أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧):

تبين من بيانات الجدول رقم (٥) تعدد الأسواق التصديرية المنافسة لمحصول البرتقال المصرى فى أسواق المملكة المتحدة من أهمها أسبانيا ، جنوب أفريقيا ، مصر ، المغرب ، هولندا ، ألمانيا ، أوراجوى ، الأرجنتين ، البرازيل ، المكسيك ، بيرو ، قبرص. وبدراسة التوزيع الجغرافى لكمية واردات محصول البرتقال فى أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)، إتضح أن أسبانيا احتلت المرتبة الأولى فى تصدير البرتقال لأسواق المملكة المتحدة ، حيث بلغ متوسط كميته حوالى ٨٩,٦٦ ألف طن يمثل حوالى ٢٩,٧٣% من متوسط إجمالى كمية واردات البرتقال لأسواق المملكة المتحدة والبالغة حوالى ٣٠١,٦ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) . فى حين احتلت جنوب أفريقيا المرتبة الثانية فى تصدير البرتقال لأسواق المملكة المتحدة بحوالى ٦٨,١٣ ألف طن تمثل حوالى ٢٢,٥٩%، يليها مصر ، المغرب ، هولندا ، ألمانيا ، أوراجوى ، الأرجنتين ، البرازيل ، المكسيك ، بيرو ثم قبرص بنسب بلغت حوالى ١٥,٣٢% ، ٥,٧٤% ، ٣,٨١% ، ٢,٥٧% ، ٢,٤% ، ١,٩% ، ١,٦٥% ، ١,١٥% ، ١,١% ، ١,٠٦% على الترتيب من إجمالى كمية واردات البرتقال لأسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥).

كما إتضح أن متوسط سعر إستيراد البرتقال لأسواق المملكة المتحدة بين مختلف الدول المصدرة قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٤٠٩,٤ دولار/طن لمصر وحد أعلى بلغ حوالى ١٣٤٩,٢ دولار/طن لفرنسا خلال متوسط فترة الدراسة- جدول (٥).

## ٣- التوزيع الجغرافى لمحصول العنب المستورد فى أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧):

تبين من بيانات الجدول رقم (٦) تعدد الأسواق التصديرية المنافسة لمحصول العنب المصرى فى أسواق المملكة المتحدة من أهمها تركيا ، جنوب أفريقيا ، تشيلى ، مصر ، أسبانيا ، اليونان ، الولايات المتحدة الأمريكية ، البرازيل ، الهند ، هولندا ، ألمانيا ، إيطاليا ، بيرو ثم نامبيا. وبدراسة التوزيع الجغرافى لكمية واردات محصول العنب فى أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) ، إتضح أن تركيا احتلت المرتبة الأولى فى تصدير العنب لأسواق المملكة المتحدة ، حيث بلغ متوسط كميته حوالى ٦٧,١٥ ألف طن يمثل حوالى ١٦,٩% من متوسط إجمالى كمية واردات العنب لأسواق المملكة المتحدة والبالغة حوالى ٤٠٣,٣ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) . فى حين احتلت جنوب أفريقيا المرتبة الثانية فى تصدير العنب لأسواق المملكة المتحدة بحوالى ٥٧,٤ ألف طن تمثل حوالى ١٤,٢٣% يليها مصر ، تشيلى ، أسبانيا ، اليونان ، الولايات المتحدة الأمريكية ، البرازيل ، الهند ، هولندا ، ألمانيا ، إيطاليا ، بيرو ثم نامبيا بنسب بلغت حوالى ١٤,٠٣% ، ١٣,٢٦% ، ٨,٩٣% ، ٦,٤٧% ، ٦,١٢% ، ٣,١٣٨% ، ٣,٠١% ، ٢,٧٥% ، ٢,٧٣% ، ٢,٣٨% ، ١,٧٨% ، ١,٠٦% على الترتيب من إجمالى كمية واردات العنب لأسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥).



جدول (٤). التوزيع الجغرافي لكمية صادرات البصل المصري في أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥)

الدولة	الكمية المصدرة (ألف طن)	%	السعر التصديري (دولار/طن)
هولندا	143.17	38.95	490.7
إسبانيا	107.13	29.15	435.4
بولندا	31.42	8.55	585.8
نيوزيلندا	22.95	6.24	566.9
تشيلي	14.32	3.90	622.3
مصر	12.99	3.53	698.7
المكسيك	5.34	1.45	2281.9
فرنسا	4.30	1.17	1066.0
ألمانيا	3.96	1.08	819.3
أيرلندا	2.72	0.74	918.6
الهند	2.65	0.72	387.8
أستراليا	2.63	0.72	568.9
الصين	1.97	0.54	472.9
إيطاليا	1.92	0.52	918.1
السنغال	1.09	0.30	2490.7
الأرجنتين	0.96	0.26	703.7
البرتغال	0.54	0.15	1549.4
بلجيكا	0.50	0.14	1352.3
الدنمارك	0.29	0.08	1159.1
كينيا	0.13	0.04	4606.7
أخرى	6.56	1.78	
<b>الجملة</b>	<b>367.5</b>	<b>100</b>	
معامل التركيز الجغرافي للكمية	<b>50%</b>		-

المصدر : جمعت وحسبت من : ١- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)٢- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة الخارجية [www.trademap.org](http://www.trademap.org)

$$C_{jx} = 100 \sqrt{\frac{\sum (X_{sj})^2}{(\sum X_i)^2}}$$

$C_{jx}$ : تمثل معامل التركيز الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من المحصول.

$X_{sj}$ : تمثل كمية أو قيمة الصادرات المصرية من المحصول والموجهة إلى دولة معينة.

$X_i$ : تمثل إجمالي كمية أو قيمة الصادرات المصرية من المحصول.

في حين احتلت إسبانيا المرتبة الثانية في تصدير البصل لأسواق المملكة المتحدة بحوالي ١٠٧,١٣ ألف طن تمثل حوالي ٢٩,١٥%، يليها بولندا ، نيوزيلندا، تشيلي ، مصر ، المكسيك ، فرنسا ثم ألمانيا بنسب بلغت حوالي ٨,٥٥% ، ٦,٢٤% ، ٣,٩% ، ٣,٥٣% ، ١,٤٥% ، ١,١٧% ، ١,٠٨% على الترتيب من إجمالي كمية واردات البصل لأسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠١٧ - ٢٠٠٥).

كما إتضح أن متوسط سعر إستيراد البصل لأسواق المملكة المتحدة بين مختلف الدول المصدرة قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٨٧,٨ دولار/طن للهند وحد أعلى بلغ حوالي ٤٦٠٦,٧ دولار/طن لكينيا ، في حين بلغ متوسط

جدول (٣). معدلات الإنتاج الزمني العام لأهم الصادرات الزراعية لأسواق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧) (الكمية : ألف طن - القيمة : ألف دولار-السعر: دولار/طن)

المعادلة	المتغير	المعادلة	R <sup>2</sup>	F	معدل النمو	المتوسط
$\hat{Y}_t = 7.226 + 0.823T_t$ (2.20)*	كمية الصادرات		0.306	4.9*	6.3	12.99
$\hat{Y}_t = 1949.15 + 594.31T_t$ (4.31)**	قيمة الصادرات		0.628	18.6**	6.1	9820.3
$\hat{Y}_t = 321.35 + 26.44T_t$ (2.12)*	سعر التصدير		0.290	4.5*	3.8	698.7
$\hat{Y}_t = 25.75 + 2.92T_t$ (4.79)**	كمية الصادرات		0.676	22.9**	6.3	46.19
$\hat{Y}_t = 7285.04 + 1671.3T_t$ (3.43)**	قيمة الصادرات	محصول البرتقال	0.518	11.8**	8.8	18983.9
$\hat{Y}_t = 332.10 + 15.443T_t$ (2.37)*	سعر التصدير		0.338	5.6*	3.8	409.42
$\hat{Y}_t = 20.237 + 4.237T_t$ (2.07)*	كمية الصادرات		0.280	4.3*	7.5	56.6
$\hat{Y}_t = 2242.6 + 7904.38T_t$ (7.19)**	قيمة الصادرات	محصول العنب	0.824	51.6**	13.7	57573.4
$\hat{Y}_t = 51.381 + 235.07T_t$ (3.42)**	سعر التصدير		0.516	11.7**	14.7	1594.13

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول (٢) بالدراسة.

\*\*معنوية عند مستوى إحصائي ٠,٠٠١ ، \*معنوية عند مستوى إحصائي ٠,٠٠٥ .

ثالثاً : التوزيع الجغرافي لواردات البصل، البرتقال، العنب في أسواق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧)

يتناول هذا الجزء القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية في أسواق المملكة المتحدة وهي (البصل ، البرتقال ، العنب) من خلال دراسة التوزيع الجغرافي لتلك المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية في أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧). (الجابري، ٢٠١٨) .

١- التوزيع الجغرافي لمحصول البصل المستورد في أسواق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧):

تبين من بيانات الجدول رقم (٤) تعدد الأسواق التصديرية المنافسة لمحصول البصل المصري في أسواق المملكة المتحدة من أهمها هولندا ، أسبانيا ، بولندا ، نيوزيلندا ، مصر ، تشيلي ، المكسك ، فرنسا ، ألمانيا. وبدراسة التوزيع الجغرافي لكمية واردات محصول البصل في أسواق المملكة المتحدة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧) ، إتضح أن هولندا احتلت المرتبة الأولى في تصدير البصل لأسواق المملكة المتحدة ، حيث بلغ متوسط كميته حوالي ١٤٣,١٧ ألف طن يمثل حوالي ٣٨,٩٥% من متوسط إجمالي كمية واردات البصل لأسواق المملكة المتحدة والبالغة حوالي ٣٦٧,٥ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧) .

## ٣- محصول العنب:

فقد تبين أن الكمية المصدرة منه بلغت حدها الأعلى حوالي ٢١٢,٢٤ ألف طن عام ٢٠١١، في حين بلغت حدها الأدنى حوالي ٨,١٢ ألف طن عام ٢٠٠٦. وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور كمية العنب المصدرة إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) تبين أنها إتخذت إتجاهاً عاماً تصاعدياً بلغ حوالي ٣٤,٢٤ ألف طن يمثل حوالي ٧,٥% من المتوسط البالغ حوالي ٥٦,٦ ألف طن خلال فترة الدراسة- جدول رقم (٣).

وبالنسبة لقيمة صادرات محصول العنب لسوق المملكة المتحدة فقد تبين أنها بلغت حدها الأعلى حوالي ١٣٢١٩٩ ألف دولار عام ٢٠١٧، في حين بلغت حدها الأدنى حوالي ٨٢٩٨ ألف دولار عام ٢٠٠٦. وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات العنب المصدر إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) تبين أنها إتخذت إتجاهاً عاماً تصاعدياً بلغ حوالي ٧٩٠,٤٣٨ ألف دولار تمثل حوالي ١٣,٧% من المتوسط البالغ حوالي ٥٧,٥٧ مليون دولار خلال فترة الدراسة- جدول رقم (٣).

وبالنسبة لسعر تصدير محصول العنب لسوق المملكة المتحدة فقد تبين أنه بلغ حده الأعلى حوالي ٤٨٣٣,٧ دولار/طن عام ٢٠١٧، في حين بلغ حده الأدنى حوالي ٢٥٦,١ دولار/طن عام ٢٠١١. وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور سعر تصدير العنب المصدر إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) تبين أنه إتخذ إتجاهاً عاماً تصاعدياً بلغ حوالي ٢٣٥,٠٧ دولار/طن يمثل حوالي ١٤,٧% من المتوسط البالغ حوالي ١٥٩٤,١٣ دولار/طن خلال فترة الدراسة- جدول رقم (٣).

جدول رقم (٢) . تطور كمية وقيمة وسعر تصدير أهم المحاصيل الزراعية المصرية لأسواق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧) (الكمية : ألف طن- القيمة: ألف دولار- السعر: دولار/طن)

	محصول العنب			محصول البرتقال			محصول البصل		
	سعر	قيمة	كمية	سعر	قيمة	كمية	سعر	قيمة	كمية
2005	782.9	8486	10.84	389.7	11172	28.67	393.9	2510	6.37
2006	1022.2	8298	8.12	359.7	11149	31.00	361.6	3333	9.22
2007	1179.0	22674	19.23	450.9	11292	25.04	444.4	4629	10.42
2008	564.1	49910	88.48	401.4	17748	44.22	406.8	4593	11.29
2009	923.7	62054	67.18	425.4	20062	47.16	709.6	5995	8.45
2010	489.6	55253	112.85	436.6	18421	42.20	372.6	4023	10.80
2011	256.1	54347	212.24	317.6	14188	44.67	427.0	5116	11.98
2012	2445.7	64021	26.18	297.1	14763	49.69	453.1	5287	11.67
2013	2305.6	50431	21.87	318.6	20730	65.06	2988.0	53602	17.94
2014	918.6	65656	71.48	526.3	18897	35.91	474.1	12413	26.18
2015	2490.7	79870	32.07	260.2	14925	57.36	314.9	7195	22.85
2016	2511.9	95253	37.92	446.1	29369	65.83	761.8	7631	10.02
2017	4833.7	132199	27.35	693.0	44074	63.60	975.4	11336	11.62
<b>المتوسط</b>	<b>1594.1</b>	<b>57573</b>	<b>56.60</b>	<b>409.4</b>	<b>18984</b>	<b>46.19</b>	<b>698.7</b>	<b>9820</b>	<b>12.99</b>
<b>الحد الأعلى</b>	<b>4833.7</b>	<b>132199</b>	<b>212.24</b>	<b>693.0</b>	<b>44074</b>	<b>65.83</b>	<b>2988.0</b>	<b>53602</b>	<b>26.18</b>
<b>الحد الأدنى</b>	<b>256.1</b>	<b>8298</b>	<b>8.12</b>	<b>260.2</b>	<b>11149</b>	<b>25.04</b>	<b>314.9</b>	<b>2510</b>	<b>6.37</b>

المصدر : جمعت و حسبت من : ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة التجارة الخارجية ، أعداد متفرقة.

٢- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

ثانياً : تطور كمية وقيمة وسعر تصدير أهم المحاصيل التصديرية المصرية لأسواق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧)

#### ١- محصول البصل:

بدراسة جدول (٢) تبين أن الكمية المصدرة منه كانت متذبذبة بين الزيادة والنقصان وقد بلغت حدها الأعلى حوالي ٢٦,١٨ ألف طن عام ٢٠١٤، في حين بلغت حدها الأدنى حوالي ٦,٣٧ ألف طن عام ٢٠٠٥. وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور كمية البصل المصدرة إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) تبين أنها إتخذت إتجاهاً عاماً تصاعدياً بزيادة سنوية بلغت حوالي ٠,٨٢٣ ألف طن بمعدل زيادة سنوية حوالي ٦,٣% من المتوسط البالغ حوالي ١٢,٩٩ ألف طن خلال فترة الدراسة- جدول رقم (٣).

وبالنسبة لقيمة صادرات محصول البصل لسوق المملكة المتحدة فقد تبين أنها بلغت حدها الأعلى حوالي ٥٣٦٠,٢ ألف دولار عام ٢٠١٣، في حين بلغت حدها الأدنى حوالي ٢٥١٠ ألف دولار عام ٢٠٠٥. وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات البصل المصدر إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) تبين أنها إتخذت إتجاهاً عاماً تصاعدياً بلغ حوالي ٥٩٤,٣١ ألف دولار بمعدل زيادة سنوية حوالي ٦,١% من المتوسط البالغ حوالي ٩٨٢٠,٣ ألف دولار خلال فترة الدراسة- جدول رقم (٣).

وبالنسبة لسعر تصدير محصول البصل لسوق المملكة المتحدة فقد تبين أنه بلغ حده الأعلى حوالي ٢٩٨٨ دولار/طن عام ٢٠١٣، في حين بلغ حده الأدنى حوالي ٣١٤,٩ دولار/طن عام ٢٠١٥. وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور سعر تصدير البصل المصدر إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) تبين أنه إتخذ إتجاهاً عاماً تصاعدياً بلغ حوالي ٢٦,٤٤ دولار/طن يمثل حوالي ٣,٨% من المتوسط البالغ حوالي ٦٩٨,٧ دولار/طن خلال فترة الدراسة- جدول رقم (٣).

#### ٢- محصول البرتقال:

تبيين من دراسة جدول (٢) أن الكمية المصدرة من البرتقال كانت غير مستقرة ومتذبذبة و بلغت حدها الأعلى حوالي ٦٥,٨٣ ألف طن عام ٢٠١٦، في حين بلغت حدها الأدنى حوالي ٢٥,٠٤ ألف طن عام ٢٠٠٧. وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور كمية البرتقال المصدرة إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) تبين أنها إتخذت إتجاهاً عاماً تصاعدياً بزيادة سنوية بلغت حوالي ٢,٩٢ ألف طن بمعدل زيادة سنوية حوالي ٦,٣% من المتوسط البالغ حوالي ٤٦,١٩ ألف طن خلال فترة الدراسة- جدول رقم (٣).

وبالنسبة لقيمة صادرات محصول البرتقال لسوق المملكة المتحدة فقد تبين أنها بلغت حدها الأعلى حوالي ٤٤٠٧,٤ ألف دولار عام ٢٠١٧، في حين بلغت حدها الأدنى حوالي ١١١٤٩ ألف دولار عام ٢٠٠٦. وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات البرتقال المصدر إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) تبين أنها إتخذت إتجاهاً عاماً تصاعدياً بزيادة سنوية بلغت حوالي ١٦٧١,٣ ألف دولار بمعدل زيادة حوالي ٨,٨% من المتوسط البالغ حوالي ١٨,٩٨ مليون دولار خلال فترة الدراسة- جدول رقم (٣).

وبالنسبة لسعر تصدير محصول البرتقال للمملكة المتحدة فقد تبين أنه بلغ حده الأعلى حوالي ٦٩٣,٠ دولار/طن عام ٢٠١٧، في حين بلغ حده الأدنى حوالي ٢٦٠,٢ دولار/طن عام ٢٠١٥. وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور سعر تصدير البرتقال المصدر إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) تبين أنه إتخذ إتجاهاً عاماً تصاعدياً بزيادة سنوية بلغت حوالي ١٥,٤٤ دولار/طن وبمعدل زيادة حوالي ٣,٨% من المتوسط البالغ حوالي ٤٠٩,٤٢ دولار/طن خلال فترة الدراسة- جدول رقم (٣).

سنبوية بلغت حوالي ٩,٤٤١ مليون دولار بمعدل زيادة سنوية حوالي ٦,٥% من المتوسط البالغ حوالي ١٤٤,٥٤ مليون دولار خلال فترة الدراسة- جدول رقم (١).

جدول رقم (١) . تطور إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصري لدول الاتحاد الأوروبي خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) (القيمة: مليون دولار)

الدولة	متوسط الفترة	الاهمية النسبية%
المملكة المتحدة	144.54	21.8
ايطاليا	126.08	19.0
هولندا	99.42	15.0
المانيا	93.29	14.1
بلجيكا	50.15	7.55
اليونان	29.77	4.48
فرنسا	24.14	3.64
اسبانيا	16.81	2.53
رومانيا	16.01	2.41
سولفينا	8.35	1.26
ليتوانيا	6.49	0.98
بولندا	6.38	0.96
بلغاريا	5.94	0.89
فنلندا	4.81	0.72
كرواتيا	4.66	0.70
المجر	4.09	0.62
لاتفيا	3.93	0.59
السويد	3.66	0.55
البرتغال	3.25	0.49
ايرلندا	3.18	0.48
قبرص	2.03	0.31
النمسا	1.91	0.29
التشيك	1.54	0.23
الدنمرك	1.4	0.21
مالطه	1.12	0.17
لوكسمبورج	0.54	0.08
استونيا	0.39	0.06
السلفواك	0.02	0.004
<b>الجملة</b>	<b>663.90</b>	<b>100</b>

المصدر : جمعت وحسبت من :

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،نشرة التجارة الخارجية ، أعداد منفردة.

٢- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: [www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg)

## أهداف الدراسة

يستهدف هذا البحث دراسة القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية في أسواق المملكة المتحدة من خلال دراسة:

- ١- تطور الصادرات الزراعية المصرية مع الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).
- ٢- تطور كمية وقيمة الصادرات الزراعية المصرية في أسواق المملكة المتحدة (البصل ، البرتقال ، العنب) خلال فترة الدراسة.
- ٣- التوزيع الجغرافي لواردات محاصيل الدراسة في أسواق المملكة المتحدة خلال فترة الدراسة.
- ٤- استخدام نموذج مرونة الاحلال بين مصر واهم الدول المنافسة لها داخل سوق المملكة المتحدة.

## الإستلوب البحثي ومصادر البيانات

إعتمد هذا البحث على أسلوبى التحليل الاحصائى الوصفى والكمى ، حيث تم إستخدام بعض الأساليب التحليلية الإحصائية، كتحليل السلاسل الزمنية، كما تم تقدير القدرة التنافسية لأهم المحاصيل التصديرية المصرية فى أسواق المملكة المتحدة من خلال استخدام دوال الطلب الخارجى لصادرات أهم المحاصيل التصديرية المصرية فى أسواق المملكة المتحدة بإستخدام نموذج الإحلال بطريقة المربعات الصغرى لتقدير معالم هذه الدالات فى الشكل الخطى و اللوغاريتمى المزدوج ، وقد تم إختيار أفضلها إستناداً لمعنوية معاملات الدالات المتحصل عليها إحصائياً من خلال اختبار (t) ، ومعنوية تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة على المتغير التابع من خلال اختبار (F) (١٩٨٤ Johnston). وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة فى العديد من الجهات الرسمية مثل قاعدة بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء على الموقع الإلكتروني، والموقع الإلكتروني لخريطة التجارة الخارجية، كما تم الإستعانة ببعض الأبحاث والرسائل والدراسات والكتب العلمية التي لها صلة بموضوع الدراسة.

## النتائج البحثية والمناقشة

أولاً : تطور الصادرات الزراعية المصرية مع الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠١٧) إتحض من جدول (١) أن متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية مع دول الإتحاد الأوروبي قد بلغت حوالى ٦٦٣,٩ مليون دولار خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) حيث جاءت المملكة المتحدة فى المرتبة الأولى بمتوسط قيمة الصادرات الزراعية لها حوالى ١٤٤,٥٤ مليون دولار تمثل حوالى ٢١,٨% من إجمالى متوسط قيمة الصادرات الزراعية لدول الإتحاد الأوروبى، فى حين جاءت إيطاليا فى المرتبة الثانية بحوالى ١٢٦,٠٨ مليون دولار تمثل حوالى ١٩% ، ثم هولندا فى المرتبة الثالثة بحوالى ٩٩,٤٢ مليون دولار تمثل حوالى ١٥% ، يليها ألمانيا بحوالى ٩٣,٢٩ مليون دولار تمثل حوالى ١٤,١% ، ثم بلجيكا بحوالى ٥٠,١٥ مليون دولار تمثل حوالى ٧,٥٥% ، ثم اليونان بحوالى ٢٧,٧٧ مليون دولار تمثل حوالى ٤,٤٨% ، فى حين جاءت سلوفاكيا فى المرتبة الأخيرة بحوالى ٠,٠٢ مليون دولار تمثل حوالى ٠,٠٠٤% من متوسط إجمالى قيمة الصادرات الزراعية البينية المصرية لدول الإتحاد الأوروبى خلال متوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥). كما تبين أن قيمة الصادرات الزراعية المصرية لأسواق المملكة المتحدة المصدرة قد بلغت حداها الأعلى حوالى ٢١٢,١٥ مليون دولار عام ٢٠١٣، فى حين بلغت حداها الأدنى حوالى ٣٤,٧٣ مليون دولار عام ٢٠٠٥. وبدراسة الإتجاه الزمنى العام لتطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية لأسواق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٠٥) تبين أنها إتخذت إتجهاً عاماً تصاعدياً بزيادة

التصديرى المصرى إلى متوسط السعر التصديرى للدول المنافسة يؤدي إلى زيادة الطلب على العنب المصرى على حساب الواردات من الدول المنافسة فى أسواق المملكة المتحدة.

### تمهيد

يعتبر انخفاض مصادر النقد الأجنبي من العملات الاجنبية بصفة عامة والدولار واليورو بصفة خاصة من أهم المشاكل التى تواجه الاقتصاد المصرى خلال تلك الفترة ، حيث تؤدي تلك المشاكل إلى عدم تحقيق الأهداف التنموية المرغوبة، وبالتالي لابد من إتجاه السياسة العامة للدولة إلى تصحيح الخلل الناشئ فى الميزان التجارى الكلى وبصفة خاصة فى الميزان التجارى الزراعى بتنمية الصادرات الزراعية من خلال خطط التنمية المستهدفة.

وتعتبر المملكة المتحدة ، إيطاليا ، هولندا و ألمانيا من أهم أسواق الاتحاد الأوروبى للصادرات الزراعية المصرية حيث مثلت حوالى ٦٩,٩% من إجمالى الصادرات الزراعية المصرية الموجهة للإتحاد الأوروبى ، فى حين تشغل باقى دول الإتحاد الأوروبى النسبة الباقية .حيث جاءت المملكة المتحدة فى المرتبة الاولى بمتوسط صادرات زراعية مصرية بلغت حوالى ١٤٤,٥٤ مليون دولار تمثل حوالى ٢١,٨% من متوسط إجمالى الصادرات الزراعية المصرية البينية للإتحاد الأوروبى البالغة حوالى ٦٦٣,٩ مليون دولار خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) . وتعتبر محاصيل (البصل ، البرتقال ، العنب) من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية للمملكة المتحدة ، حيث مثلت تلك المحاصيل حوالى ٥٩,٨% من متوسط إجمالى قيمة الصادرات الزراعية المصرية للمملكة المتحدة خلال متوسط الفترة السابقة .

### مشكلة الدراسة

بالرغم من القدرة التنافسية التى تتمتع بها مصر فى إنتاج وتصدير المحاصيل الزراعية لأسواق الإتحاد الأوروبى وخاصة المملكة المتحدة ، إلا أن الكميات المصدرة من أهم المحاصيل الزراعية لأسواق المملكة المتحدة خاصة البصل ، البرتقال ، العنب والتى تمثل نسبة كبيرة من إجمالى صادرات مصر للمملكة المتحدة قد تراجعت حيث إنخفضت الكمية المصدرة من محصول البصل لأسواق المملكة المتحدة من حوالى ١٧,٩٤ ألف طن عام ٢٠١٣ إلى حوالى ١١,٦٢ ألف طن عام ٢٠١٧ بنسبة إنخفاض بلغت حوالى ٣٥,٢% ، فى حين تراجعت الكمية المصدرة من محصول البرتقال لأسواق المملكة المتحدة من حوالى ٦٥,٠٦ ألف طن عام ٢٠١٣ إلى حوالى ٦٣,٦ ألف طن عام ٢٠١٧ بنسبة إنخفاض بلغت حوالى ٢,٢% ،فى حين تراجعت الكمية المصدرة من محصول العنب لأسواق المملكة المتحدة من حوالى ٧١,٤٨ ألف طن عام ٢٠١٤ إلى حوالى ٢٧,٣٥ ألف طن عام ٢٠١٧ بنسبة إنخفاض بلغت حوالى ٦١,٧% ، وبالتالي إنخفضت قيمة الصادرات الزراعية المصرية لأسواق المملكة المتحدة من حوالى ٢١٢,١٥ مليون دولار عام ٢٠١٣ إلى حوالى ١٣٩,٠٨ مليون دولار عام ٢٠١٧ بنسبة إنخفاض بلغت حوالى ٣٤,٤% من قيمتها عام ٢٠١٣ ، الأمر الذى إستدعى دراسة القدرة التنافسية لأهم المحاصيل الزراعية التصديرية فى أسواق المملكة المتحدة.

## القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية لأسواق المملكة المتحدة

\*أوليفيا السيد صالح \*نجوى عبد المنعم مصطفى \*سعد زغلول سليمان \*\*جابر إبراهيم محمد

\*أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ- كلية الزراعة- جامعة الإسكندرية

\*\*مدير عام - مصلحة الجمارك المصرية

**المُلخَص:** يتناول البحث دراسة القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية في أسواق المملكة المتحدة وهي (البصل ، البرتقال ، العنب) من خلال دراسة: (١) تطور الصادرات الزراعية المصرية البينية مع الإتحاد الأوروبي، (٢) تطور كمية وقيمة الصادرات الزراعية المصرية في أسواق المملكة المتحدة ، (٣) التوزيع الجغرافي لواردات محاصيل الدراسة في أسواق المملكة المتحدة و(٤) التقدير القياسي للطلب على أهم الصادرات الزراعية التصديرية في أسواق المملكة المتحدة باستخدام نموذج الإحلال خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧).

وقد تبين أن الصادرات البينية الزراعية المصرية مع المملكة المتحدة بلغت حوالي ١٤٤,٥٤ مليون دولار تمثل حوالي ٢١,٨% من متوسط قيمة الصادرات البينية الزراعية لدول الإتحاد الأوروبي خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) كما تبين من دراسة تطور كمية وقيمة وسعر أهم المحاصيل التصديرية المصرية للمملكة المتحدة إتجاه جميع المتغيرات للزيادة بمعدلات تنمو متزايدة خلال فترة الدراسة .

كما تبين من نتائج تقدير نموذج الإحلال للطلب على أهم المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية الأكثر إستيراداً في أسواق المملكة المتحدة(البصل ، البرتقال ، العنب) باستخدام نموذج الإحلال خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٧) : أن أسواق المملكة المتحدة تقوم بإحلال واردات البصل المصري محل واردات البصل من الدول المنافسة الأخرى وهي هولندا ، أسبانيا ، بولندا ، ألمانيا حيث كانت العلاقة عكسية بين نسبة السعر التصديري المصري إلى متوسط السعر التصديري للدول المنافسة ، أي أن إنخفاض نسبة السعر التصديري المصري إلى متوسط السعر التصديري للدول المنافسة يؤدي إلى زيادة الطلب على البصل المصري على حساب الواردات من الدول المنافسة في أسواق المملكة المتحدة.

أما بالنسبة لمحصول البرتقال فقد تبين من نتائج نموذج الإحلال أن أسواق المملكة المتحدة تقوم بإحلال واردات البرتقال المصري محل واردات البرتقال من الدول المنافسة الأخرى وهي أسبانيا ، جنوب أفريقيا ، ألمانيا ، هولندا حيث كانت العلاقة عكسية بين نسبة السعر التصديري المصري إلى متوسط السعر التصديري للدول المنافسة في سوق المملكة المتحدة ، أي أن إنخفاض النسبة السعرية يؤدي إلى زيادة الطلب على البرتقال المصري على حساب الواردات من الدول المنافسة في سوق المملكة المتحدة .

أما بالنسبة لمحصول العنب فقد تبين أن أسواق المملكة المتحدة تقوم بإحلال واردات العنب المصري محل واردات العنب من الدول المنافسة الأخرى وهي جنوب أفريقيا ، أسبانيا ، شيلي ، اليونان حيث كانت العلاقة عكسية بين نسبة السعر التصديري المصري إلى متوسط السعر التصديري للدول المنافسة ، أي أن إنخفاض نسبة السعر